

فلقد اشتمل القرآن الكريم على أحسن القصص التي تتضمن تربية خيال القارئ ، والتي تحمل العبرات والقدوة ، وتوجه نفوس الأطفال إلى كمال القيم الأخلاقية والسلوكية ، والتي توضح جزاء حسن الاتباع والتطبيق لأوامر الله سبحانه وتعالى ، كما تبين عاقبة الضياع والإهمال والتفريط في حقوق الله عز وجل ، وحقوق الناس أيضا .

فقصص القرآن الكريم قصص هادف وبناء ويوجه سلوك الحياة وينمي الفضيلة لدى الناشئة من أبناء المسلمين .

وإذا حاولنا معرفة الجوانب التي يتحدث عنها القصص القرآني ، والصالحة للأطفال نجدها كالآتي :

- أ - قصص الخير والشر والصراع بينهما ، والتي حكاها القرآن موضحا الطرق الشريفة لانتصار الخير .
- ب - قصص وحدانية الله والتعرف على الله .
- ج - قصص الطمع والجشع وعاقبة ذلك وقدرة الله عز وجل وسلطانه على دحض أصحاب هذه الصفات المذمومة وعقابهم في الدنيا والآخرة.
- د - قصص الأنبياء التي ذكرها بالتفصيل القرآن الكريم .
- هـ - قصص الأمثال القرآنية التي ضربها الله عز وجل للناس جميعا ليتعظوا ويعتبروا منها ومن معانيها .

وحياة النبي صلي الله عليه وسلم بها مئات القصص المثيرة للعقل والقيم والإدراك ، ولم لا ؟؟ ، فحياة النبي عليه الصلاة والسلام كانت حياة جهاد وكفاح ، وكانت مثلا تطبيقيا للقيم الأخلاقية الفاضلة التي تتناول